الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

الإدمان على الأنترنيت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

من اعداد الطالبتين:

- **سعداوي هوارية**
- **شارف نوال**

لجنة المناقشة:

معرف مراد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة وهران 2
حمري صارة	أستاذة محاضر (أ)	جامعة وهران 2
غيات حياة	أستاذة محاضر (أ)	جامعة وهران 2

السنة الجامعية: 2019-2020

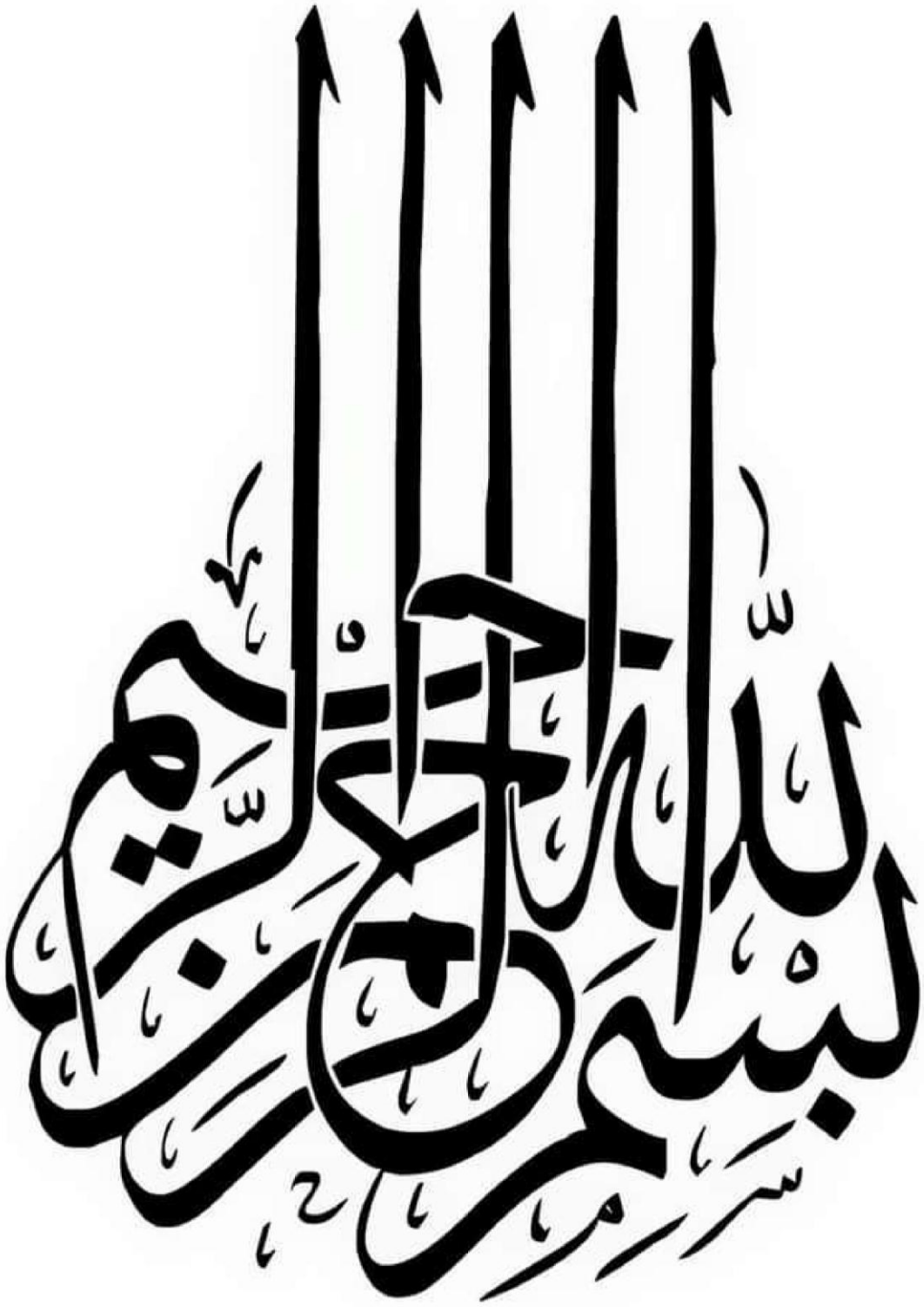
بسم الله الرحمن الرحيم

آية قرآنية:

قال الله تعالى: "وأنفقِوُاْ فيِ سَبِيلِ الله

وَلاَ تُلْقوُاْ بِأيْدِيَكُمُ إِلى التَّهْلكَةِ

وَأحْسِنُواْ إنِّ الله يُحِبُّ المُحْسِنِينَ"

سورة البقرة الآية 195

كلمة شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

الفضل من قبل ومن بعد، فالحمد الله الذي منحنا القدرة على انجاز هذا العمل

المتواضع، اما بعد:

نتوجه بجزيل الشكر وفائق التقدير والاحترام وأسمى معاني العرفان الى الأستاذ

الفاضل " معرف مراد" على مساعدته لنا في انجاز هذا العمل وعلى صبره الجميل

وصالحه الصائبة، نسأل الله ان يجزيه خيرا وان يجعله ذخرا لأهل العلم والمعرفة.

كما نشكر لجنة المناقشة التي تشرفنا بمناقشة بحثنا هذا، وجزاكم الله خيرا.

كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا من قريب وبعيد.

الاهداء1

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى

والدتي العزيزة.

الى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم ينخل بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني ان

ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى

والدي العزيز.

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي الى

اخواتي الغاليات.

الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع الى من تكاتفنا يدا بيد

ونحن نقطف زهرة تعلمنا الى

صديقات وزميلاتي.

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمي وأجلى عبارات في العلم الى من صاغوا لي

من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم

والنجاح الى

اساتذتي الكرام.

اهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عزّ وجل ان يجد القبول والنجاح

الاهداء2

الى من قال فيهم عزّ وجل "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الى من انار لي الطريق، وعلمني ان العلم يبني بيوت العز بالشرف

الى من حرم نفسه من اجل اسعادي وتعليمي

"الاب العزيز اطال الله في عمره"

القى من صار حجرها لي مهدا وأنالت لي احسانا ودعت لي بالتوفيق سرا وجهرا

الى من عانت الكثير والكثير من اجلنا

"امي الحنون حفظها الله"

الى كل اخوتي واخواتي: حبيب، مراد، امينة، رشيدة

الى الفقيد زوج خالتي رحمه الله

الى صديقاتي العزيزات رفاق الدرب الدراسة

خاصة زميلتي "سعداوي هوارية"

الى كل من تعطش الى جرعة من العلم والمعرفة "توال"

ملخص الدراسة:

لقد تناول البحث دراسة "الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي " حيث هدفت الدراسة الى توضيح العلاقة بين الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي حيث تمت دراسة تأثير ادمان الانترنت على التحصيل الدراسي خلال فترة المراهقة لدى تلاميذ السنة الثاني ثانوي وذلك بدراسة الفرق بين كلا من الجنسين. (ذكور، اناث).

حيث انطلقت الدراسة من الإشكالية الاتية:

هل توجد علاقة بين ادمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

وصيغت الفرضية العامة على النحو الاتي:

توجد علاقة بين ادمان على الانترنت و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وانبثقت الفرضيات الجزئية التالية:

توجد فروق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكور، اناث) على ادمان الانترنت.

توجد فروق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكور، اناث) على التحصيل الدراسي.

بذلك فقط تطرقنا الى خمسة فصول:

مدخل الى الدراسة ثم فصل ثاني بعنوان الإدمان على الانترنت اما الفصل الثالث الذي تضمن المراهقة ثم فصل الرابع التحصيل الدراسي واخيرا فصل الخامس الذي تضمن الدراسات السابقة.

من خلال الدراسة النظرية يمكن تفسير وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والإدمان على الانترنت من خلال العوائق والمشاكل الاسرية والاجتماعية والمدرسية النفسية التي يمكن ان تواجه تلميذ السنة الثانية ثانوي وهو في فترة المراهقة والتي تعتبر فترة حساسة بالنسبة اليه.

الفهرس

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان.....	أ
اهداء 1	ب
اهداء 2	ج
ملخص الدراسة.....	د
فهرس المحتويات.....	ه
المقدمة.....	01
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
الإشكالية.....	02
فرضيات البحث.....	02
اهداف الدراسة.....	03
أهمية الدراسة	03
أسباب اختيار الموضوع.....	03
التعاريف الإجرائية.....	04
الفصل الثاني: إدمان الانترنت	
تمهيد.....	05
مفهوم الانترنت.....	05

مفهوم ادمان الانترنت.....	06
النظريات المفسرة الإدمان الانترنت.....	06
أنواع الادمان على الانترنت.....	08
اعراض الإدمان على الانترنت.....	09
أسباب الإدمان على الانترنت.....	10
اثار الإدمان على الانترنت.....	10
طرق لعلاج الإدمان على الانترنت.....	11
خلاصة.....	12
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد.....	13
بعض تعاريف الخاصة بالمراهقة.....	13
مراحل المراهقة	13
أنواع المراهقة	14
التغيرات التي تحدث اثناء المراهقة.....	15
نظريات المراهقة.....	16
الحاجات الأساسية للمراهقين.....	18
مشكلات المراهقة	19
خلاصة.....	22
الفصل الرابع: التحصيل على الدراسي	
تمهيد.....	23
تعريف التحصيل الدراسي	23
أنواع التحصيل الدراسي.....	24
خصائص التحصيل الدراسي.....	24
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....	25

شروط التحصيل الدراسي.....	28
أهمية التحصيل الدراسي.....	29
قياس التحصيل الدراسي.....	30
خلاصة.....	31
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الدراسات السابقة	
تمهيد.....	32
الدراسات السابقة.....	32
الخاتمة.....	35
المصادر والمراجع	
الملاحق	

مقدمة

المقدمة:

يعد الإدمان على الأنترنت نوعا جديدا من أنواع الإدمان، يستخدم فيه الشخص المدمن الأنترنت بشكل يومي ومفرط، حيث يتعارض مع حياته اليومية ومع الواجبات والوظائف الى عليه القيام بها، وسيطر هذا الإدمان سيطرة كاملة على حياة المدمن، ويجعل الأنترنت وعالمه أهم عند المدمن من العائلة، الأصدقاء، والعمل، مما يؤثر سلبا عليه ويخلق عنده نوعا التوتر والقلق.

الإدمان على الانترنت مشكلة عالمية تتم دراستها والبحث عن وسائل علاجها أكثر دول متطورة مثل:

الصين، كوريا، دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية بحيث تؤثر على حياة المدمن سلبيا بصفة عامة وعلى التلميذ بصفة خاصة حيث أنها تسبب له مشاكل وصعوبات في التحصيل الدراسي، فهي بذلك تمنعه من عيش حياة طبيعية خارج شاشة الحاسوب.

واعتمادا على منهجية البحث العلمي فقد تم تقسيم الدراسة الى اربعة فصول في الجانب النظري بينما الجانب التطبيقي تطرقنا الى فصل الدراسات السابقة ولم يتم اجراء التربص الميداني وذلك لظروف الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا.
حيث: تضمن الفصل الأول: مدخل الى الدراسة والذي تطرقنا فيه الى إشكالية الدراسة والفرضيات ثم اهداف الدراسة ثم أهمية الدراسة ثم أسباب اختيار الموضوع وأخيرا المصطلحات الإجرائية للدراسة.

الفصل الثاني عنوانه ادمان الأنترنت والذي تضمن مفهوم الأنترنت وادمان الأنترنت والنظريات المفسرة له وأنواع ادمان الأنترنت ثم أسبابه وأعراضه وأثاره ثم طرق علاج الإدمان على الأنترنت.

أما الفصل الثالث فعنوانه المراهقة الذي احتوى على بعض تعاريف حول فترة المراهقة ومراحلها ثم أنواعها والتغيرات التي تحدث أثناء هذه الفترة ثم نظريا المراهقة ثم الحاجات الأساسية للمراهقين والمشكلات التي تواجههم خلال فترة المراهقة.

الفصل الرابع تحت عنوان التحصيل الدراسي والذي تطرقنا فيه الى تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه ثم خصائصه والعوامل المؤثرة فيه ثم شروط التحصيل الدراسي وأهميته ثم قياس التحصيل الدراسي اوأخيرا الفصل الخامس الذي يحتوي على دراسات السابقة والتعقيب عليها ثم الخاتمة والتوصيات والاقتراحات والملاحق والمصادر المراجع.

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل الى الدراسة

الفصل الأول: مدخل الى الدراسة

1-الإشكالية

2-فرضيات البحث

3-أهمية الدراسة

4-اهداف الدراسة

5-أسباب اختيار الموضوع

6-التعاريف الإجرائية

الإشكالية:

الانترنت هي شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات، تتصل من خلالها الحواسيب حول عالم ولأنترنت تأثيرات منها:

ادمان التلميذ عليها الذي يعرف على انه نوع جديد من الإدمان يستخدم فيه الشخص المدمن للأنترنت بشكل يومي ومفرط، حيث يتعارض مع حياته اليومية ومع الواجبات والوظائف التي عليه القيام بيها، مما جعلها تؤثر على التحصيل الدراسي الذي هو عبارة عن تقيم الطالب، والتلميذ سواء كان هذا النشاط عقليا او بدنيا.

وفي هذا الإطار يأتي موضوع دراستنا الحالية الذي تناول لإدمان على الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. وعليه صيغت الإشكالية الاتية

هل توجد علاقة بين ادمان على الأنترنت و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي؟

والذي تتفرع عنه بعض تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكور، اناث) على ادمان الانترنت؟
- هل توجد فروق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكور، اناث) في التحصيل الدراسي؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين ادمان على الانترنت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وقد انبثقت الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكور، اناث) على ادمان الأنترنت.

- توجد فروق لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي (ذكور، اناث) في التحصيل الدراسي.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

1-معرفة العلاقة بين الإدمان على الانترنت والتحصيل الدراسي.

2-اقتراح توصيات وحلول لتخفيف من الإدمان على الانترنت.

اهمية الدراسة:

1-دراسة علاقة الانترنت بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2-دراسة الفرق في تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي عند كلا الجنسين (ذكور، اناث).

3-أهمية فترة المراهقة وتأثيراتها على تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1-الرغبة في التعرف على مدى علاقة ادمان الانترنت بالتحصيل الدراسي.

2-التقرب من فئة تلاميذ السنة الثانية الثانوي لمعرفة مشاكل ادمان الانترنت التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

3-إيجاد حلول مناسبة تساعد تلاميذ السنة الثانية ثانوي المدمنين على الانترنت تحسين مستواهم الدراسي.

4-اثراء البحث العلمي.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1- ادمان على الانترنت:

هو الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الطور الثانوي على اختبار ادمان الانترنت ل كمبلري يونغ.

2- التحصيل الدراسي:

يقصد به مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة فموضوع معين مقاسا بالدراجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي ويستدل عليه كذلك من المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها افراد العينة في الامتحان الذي يجرى في نهاية العام الدراسي.

3- تلاميذ السنة الثانية:

هو التلميذ الذي يدرس في السنة الثانية من التعليم الثانوي وهي الفترة التي يبلغ فيها سن 16 او 17 سنة والتي تقابلها فترة حساسة وهي فترة المراهقة التي يتعرض فيها الفرد الى مؤثرات مختلفة منها ما هو إيجابي وماهوا سلبي.

الفصل الثانـي:

إدمان الانترنت

الفصل الثاني: إدمان الانترنت

تمهيد

1- مفهوم الانترنت

2- مفهوم ادمان الانترنت

3- النظريات المفسرة الإدمان الانترنت

4- أنواع الادمان على الانترنت

5- أسباب الإدمان على الانترنت

6- اعراض الإدمان على الانترنت

7- اثار الإدمان على الانترنت

8- طرق لعلاج الإدمان على الانترنت

خلاصة

تمهيد

احدثت شبكة الانترنت ثورة في مجال الاتصال ومع تزايد الاقبال عليها وسوء استخدامها والمتمثل في قضاء وقت طويل في الابحار فيها ادى ذلك الى ظهور ما يسمى بإدمان الانترنت كظاهرة انتشرت بين الافراد في المجتمعات المختلفة والتي اصبحت تشكل عائقا للفرد والأسرة والمجتمع وتؤثر على صحة الفرد. وفي هذا الفصل سنعرف شبكه الانترنت، وظاهره الادمان وتأثيراتها على الاشخاص وخاصة المراهقين متمدرسين، كما سنعرض بعض النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم الانترنت

هي كلمة انجليزيه Internetوهي مشتقة من كلمة International Networkاي الشبكة العالمية للمعلومات، والانترنت هي شبكة واسعة تصل الملايين من اجهزه الحاسوب المنتشرة بين دول العالم، لتبادل المعلومات فيما بينها، وتحتوي كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة، وهي متوفرة على شكل نصوص وصور رسومات واصوات وغيرها . (محمد عبد الكريم الملاح2012 : 13).
فالإنترنت وسيلة اتصال واسعة الانتشار ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم معلومات ولها وظيفة اعلامية متطورة، لأنها تسمح للمشتركين فيها، بالتنقل بصورة حرة بين المواقع المسموحة بها، ويتم من خلالها نقل كل انواع الملفات من (بيانات، معلومات ،صورة ،اخبار ،صوت) بين حاسوب وحاسوب اخر. (عبد المالك ردمان الدنان2005 :35).
- كما تعرف الانترنت على انها شبكة الشبكات، حيث تتكون الانترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة في انحاء كثيرة من العالم، ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الانترنت (TCP/IP) فهي عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة بعضها البعض، وترتبط اجهزة الكمبيوتر عبر الخط الهاتفي، وعبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم ان يرسل ما يشاء من معلومات، ويستقبل ما يريد، ويجب ان يكون الجهاز الحاسب الالي مزود بمودم لتلقي وارسال البيانات. (الرشيدي، محمود2016:17).
فيمكن وصف الانترنت بانها شبكة معلوماتية قوامها الناس والكمبيوتر مترابط بأميال من الكابلات

والخطوط الهاتفية يتواصلون عبر شبكة من الاقمار الصناعية ووسائل الاتصال المختلفة التي تربط

بينها: وهي بمثابة بلاد الكترونية جديدة مفتوحة للتواصل وتبادل الافكار والمعلومات. (عبد الله فرا عمر فرا:333 :9991).

2- مفهوم ادمان الانترنت

وهو الميل الملح والقهري للجلوس امام شبكة الانترنت بتجاوز حدود الزمان والمكان ومشاغل الحياة مؤديا هذا الخلل الوظيفي في العمليات النفسية والمعرفية وعلاقته مع ذاته ومع الاخرين.
-وكذلك يعرف ادمان الانترنت انه حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافق الذي يؤدي الى اضطرابات اكلينيكية، ويحمل الانسان على الهروب التدريجي من الواقع الى عالم الخيال (الخالدي288 :2009).
تعريف يونغ Youngالادمان على الانترنت:" انه اضطراب ضابط قهري لا ينطوي على تعاطي المسكرات ويشبه في ذلك القمار القهري"

-وتقول ايضا" ان الادمان على الانترنت يتميز بالبقاء على شبكة الانترنت فترة تصل الى 38 ساعة اسبوعيا من اجل المتعة وبشكل كبير في غرف الدردشة وخلصت الى ان ادمان الانترنت يمكن ان يحطم العلاقات الأسرية والصدقات والحياة المهنية(العصيمي 2010:21).

ويعرف عبد المنعم 1999:" ادمان الانترنت بانه تعاطي المتكرر لمواد نفسيه لدرجه ان المدمن يكشف عن انشغال شديد بالإدمان كما يكشف عن عجز او رفض للانقطاع او لتحديد ادمانه وكثيرا ما تظهر عليه اعراض الانسحاب اذا ما انقطع عن الاستخدام وتصبح حياة المدمن تحت سيطرة التعاطي الى درجة تصل الى استبعاد اي نشاط اخر"(ناصر العبيدي201:20).

ويعرفه هشام الشربيني:" بانه حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للأنترنت يؤدي الى اضطرابات السلوك"(محمد محمد عبد الهادي, عبد الفتاح58: 2005).

ويعرفه محمد النوبي: على انه" الاعتياد المستمر للفرد والاستغراق في قضاء اطول وقت في تصفح الانترنت ومشاهدة المواقع يرغبها ويفضلها المفسرة لإدمان الانترنت "(ناصر العبيدي2017:19).

3- النظريات المفسرة لإدمان الانترنت :

3-1 النظرية المعرفية:

ترى ان المعارف سيئة التكيف كافية وتتسبب في ظهور مجموعة من الاعراض المرتبطة بهذا

الاضطراب او ادمان الانترنت، فالتشوهات المعرفية حول ذات تشمل الشك الذاتي، وانخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذاتي، مثل «لا اشعر بالاحترام حينما لا أكون على الانترنت ولكن عندما اكون على الانترنت فإنني افتخر بنفسي" والانترنت هو المكان الوحيد الذي اشعر فيه بالاحترام.

هذه التشوهات المعرفية التي يدركها الافراد والذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون ادراكات سلبية عن ذواتهم وعن شخصيتهم، يجعلهم يفضلون الاندماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الانترنت لأنه يعد اقل تهديد من التفاعل المباشر. (سلطان عائض مفرح العصيمي 2010: 51).

3-2 النظرية السلوكية:

تعتمد بشكل كبير على الاشراط الإجرائي وقانون الاثر، الذي يذكر ان تشكيل السلوك الذي يجلب المكافأة يتم تعزيزه، ومن ثم يصبح سلوك نموذجي لكل فرد نتيجة للإشباع النفسي الناجمة عن هذه الأنشطة.

والمكافئات التي توفرها الانترنت مختلفة، فهي تتراوح ما بين الاشكال المختلفة للمرح (Hinic et all ، 767، 763، 2008) فعلى سبيل المثال بالنسبة للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة اناس جدد و اقاربه فانه يجد الانترنت تمثل له خبرة السرور والرضا والارتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر وجها لوجه، ومن تم فهي خبرة معززة في ذاتها(سلطان عائض ،مفرح العصيمي 2010: 51_ 52).

3-3 النظرية السيكو دينامية :على خبرات الشخص، وتعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مر بها الطفل في مرحلة الطفولة واثرت عليه وعلى سماته الشخصية، ومن تم يصبح عرضة الادمان الانترنت او لأي ادمان اخر نتيجة هذه الاستعدادات والظروف الحياتية الضاغطة، عليه فأننا نجد ان هذا الاتجاه يهتم بالشخص والنشاط او السلوك الذي يمارسه بالإضافة الى اساس ادمانه.(890، 1997، STERN) وهكذا يمكن القول ان النظرية السيكو دينامي ترى ان ادمان الانترنت بمثابه استجابة هروبية من الاحباطات، ولي الرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع وايضا للرغبة في النسيان، وكذلك فان الافراط

باستخدام ميكانزيم الانكار هو ايضا منبئ ومؤشر على ادمان الانترنت.(ناصر بن صالح العبيدي بن دبيس 2017:06)

4-3النظرية الاجتماعية الثقافية:

تؤكد النظرية الاجتماعية الثقافية على جوانب استخدام الانترنت، فالناس يستخدمون الانترنت في المقام الاول من اجل التفاعل الاجتماعي، والحاجة الى التنشئة الاجتماعية، ويبحثون عن الاشخاص المشابهين لهم ليتواصلوا معهم كلما ارادوا ذلك.
ويرى أنصار الاتجاه الثقافي انه لا يمكن فهم اي اضطراب نفسي الا عندما ينظر اليه في اطار البيئة الثقافية، وقد تمسكوا بحقيقة ان انتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقا للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية، وعلى ذلك يرون ان السبب الرئيسي للسلوك اللاسوي ليس بمصطلحات النفس الإنسانية ولكن بمصطلحات المجتمع.

وطبقا لهذا الاتجاه فان المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي، فالذي يوجد في المجتمعات اليوم من اضطرابات يجبرا فرادها على الانغماس في السلوك الشاذ والغريب للتكيف مع معايير وعادات هذا المجتمع التي تختلف من مجتمع لأخر ومن ثقافه لأخرى. يرى اصحاب هذا الاتجاه ان ادمان الشبكة المعلوماتية يرجع الى ثقافة المجتمع، وبالتالي فان المجتمع هو الذي يغذي هذا الادمان. (خالدالعمار 2014: 414).

4- انواع ادمان الانترنت:

4-1 الادمان الجنسي : (عبر الانترنت):

يشير الى اولئك الذين يقومون بمشاهدة وتبادل الامور الإباحية على الانترنت او يشاركون في غرف الدردشة.

4-2 ادمان العلاقات عبر الانترنت:

يتم ذلك على حساب علاقات الحياة الواقعية مع افراد الأسرة والاصدقاء حيث يقضون اوقاتا طويلة في الثرثرة مع هؤلاء الاصدقاء عن مشاكلهم الشخصية.

4-3 الالعاب عبر الانترنت:

التي تمثل العاب الفيديو ويشمل اللعب عبر الانترنت على طائفة واسعة من السلوكيات القهرية عبر الانترنت ويمكن اللعب مع اشخاص مختلفين من مختلف مناطق انحاء العالم عبر مواقع التواصل.

4-4 الافراط في العمليات:

لقد ادت ثورة المعلومات والبيانات المتاحة على الانترنت الى ظهور نمط جديد من السلوك القسري المتعلق بالإفراط في التنقل عبر مواقع عمليات البحث في قواعد البيانات (نور على سعد درويش 2016: 49).
كما قسمه يونغ ادمان انترنت الى خمسه انواع:

- ادمان الفضاء الجنسي اي المواقع الإباحية.

- ادمان العلاقات التي تتم عبر القضاء المعلوماتي قاعات الدردشة.
- إلزام الانترنت المقامرة والبيع والشراء عبر الانترنت.
- الافراط المعلوماتي اي البحث عن معلومات الزائدة عن الحد عبر الانترنت.
- ادمان الالعاب الإلكترونية الزائدة عن الحد. (حسن فايد 2006: 40).

5- اعراض ادمان الانترنت:

1- التوتر والقلق الشديد في حالة وجود اي عائق للاتصال بالشبكة(انترنت)قد تصل الى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والاحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حيث يرجع الى استخدامه.
2-التكلم عن الشبكة(الانترنت) في الحياة اليومية.

3-زيادة عدد الساعات امام الانترنت بشكل مفرط لا تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه.

4-اهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية بسبب استعمال الشبكة.

5-استمراراستعمال الشبكة (الانترنت) مع وجود بعض المشكلات مثل فقدان العلاقات الاجتماعية، والتأخر في العمل.

6-الانشغال بالتفكير الشديد في انترنت اثنان انغلاق الخط.

7-عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهويات متنوعة.

8-عدم القدرة على مواجهة المشكلات.

9-عدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية بسبب الخجل والانطواء (فؤاد كاشف 2010: 371).

6- اسباب الادمان على الانترنت:

وجد الباحثون عن اسباب ادمان الانترنت امورا كثيرة، تدعوا الى الوقوع في هذه المشكلة الخطيرة، لعل من اهمها:
1-سد الحاجات النفسية والعاطفية غير المحققة في الواقع، فنجد بعض الشباب يهرب الى هذا العالم الافتراضي ليجد بيعته حول المعضلات الواقع الاقتصادية والمجتمعية دون تحقيقها.
2-حالات الاكتئاب والشخصيات القلقة الخجولة التي لا تجد لها صديقا على ارض الواقع ممن حولها من الشباب، فتلجا الى الانترنت لعله يؤنس وحدتها النفسية ويحقق الالام.
3-الملل في الحياة اليومية مما يسبب الروتين الوظيفي وعدم التجديد في البرامج الحياتية مما يدفع هؤلاء الشباب الى البحث عن كل جديد ومتابعة كل ما هو حديث (فؤاد كاشف 2010: 275).

7- اثار الادمان على الانترنت:

الاثار الصحية:

1-الاضرارالتي تصيب الايدي من الاستخدام المفرط للفارة.

2-اضرارتصيب العين نتيجة الاشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب.

3-اضرارتصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها (العباجي 2007:87).

الاثار النفسية:

1-الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الانترنت مما يسبب اثارا نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم.
2-تقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش (نور علي سعد درويش 2016: 55).

الاثار الاجتماعية:

1-انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة.

2-خسارةالاصدقاء والتفكك الاسري.

3-ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء (نور علي سعد درويش 2016: 56).

الاثار الأخلاقية:

1-الدخول على المواقع الإباحية والخدمات الجنسية الحية من خلال الفيديو الفوري.

2-تدمير القيم الأخلاقية وامكانية انتشار جرائم الاغتصاب. (يعقوب الاسطل 2011: 53)

الاثار التعليمية:

1-انخفاض المستوى الدراسي.

2-انخفاض مدة المذاكرة اليومية لطالب.

3-رسوب الطالب لعدم استعداده للامتحان (يعقوب الاسطل 2011: 54).

8- طرق لعلاج الادمان على الانترنت:

تؤكد Elizabete Rossetطبيبة نفسية بمستشفى Marmattoonبباريس بان الادمان على الانترنت يسبب الانطواء وبان الشفاء من هذا المرض التخلص منه ممكن من خلال حوار الصريح بين المدمن والاخصائي النفسي، كما تؤكد ان اكبر عقبة تواجه علاج هذه الظاهرة تكمن في وعي الفرد بخطورتها اي اعترافه بانه يعاني من حالة ادمان الانترنت.

أ-منع استخدام الانترنت في الغرف المغلقة والاهتمام بإمكانية مشاهدة ما يدخل عليه الطفل او المراهق على الانترنت بصفة مستمرة.

ب-تنويع الأنشطة التي يمارسها الاطفال والمراهقين داخل وخارج المنزل.

ت- الحرص على قضاء وقت عائلي ممتع والعمل على حل مشكلات العاطفية والعلاقاتية التي تنشا في البيت او خارجه، من خلال التعبير عن المشاعر والصراعات واحترامها ومواجهتها حتى لا يصبح الانترنت وغيره من السلوكيات الادمانية مسلكا للهرب من المشكلات (ارنولد واخرون 1990:145).

ج-اتخاذ خطوات ملموسة لمعالجة المشكلات.

د- ايجاد نشاطا بديلا (عصام محمد 2009: 266، 278، 281).

خلاصة:

بناء على ما تقدم فان البحث حول ظاهرة الادمان على الانترنت لا تختلف عن البحث حول ظاهرة استخدام المفرط لشبكة الانترنت من منطق تشابه الظروف والخلفية التي ينمو فيها كل منهما.
لذلك يمكن القول ان الاصل في ادمان على الانترنت واستخدام المفرط لشبكة الانترنت الذي إذا ما استمر يمكن ان يؤدي الى ظهور اعراض واسباب ادمان على الأنترنت.

الفصل الثالث:

المراهقة

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

1- بعض التعاريف الخاصة بالمراهقة

2- مراحل المراهقة

3- أنواع المراهقة

4- التغيرات التي تحدث اثناء المراهقة

5- نظريات المراهقة

6- الحاجات الأساسية للمراهقين

7- مشكلات المراهقة

خلاصة

الفصل الثالث: المراهقة

تمهيد

تبدأ مراحل عمر الانسان من بداية السنوات الأولى من حياة الكائن الحي ، وتسمى هذه المرحلة الطفولة ، لتأتي بعد ذلك مرحلة هامة و حساسة ، تعتبر الطريق لبداية حياة شبابية ألا وهي مرحلة المراهقة حتى يكتمل نمو الفرد وهي من أبرز المراحل التي تثير الاهتمام والرغبة في البحث عنها وهذا ما قام به العديد من الباحثين.

1- بعض التعاريف الخاصة بالمراهقة :

يعرفها فاخر عاقل:« بأنها فترة انتقالية يتوق المراهق خلالها الى الاستقلال عن أسرته والى أن يصبح شخصا مستقلا كافي ذاته بذاته ». (عبد الرحمن العيساوي 2001: 63).

يعرفها جيرزك :« هي امتداد في السنوات التي يقطعها البنون والبنات متجاوزين مدارج الطفولة الى مراحل الرشد حيث يتصفون بالنضج العقلي والاجتماعي والجسمي » .(عبد الحليم الجسماني 1994: 26).

مار جويد مد: « هي فترة الحياة الواقعة بين البلوغ والنضج ، وانها تقع بالتقريب ما بين سن 9 و 19 سنة ، و تتميز بالتغيرات جسمية ونفسية ملحوظة، فيجئ الحيض للبنت ، كما يظهر ارتقاع ثدييها ، ويستدير جسمها بوجه عام ،أما الولد فانه يصبح قادرا على القذف المنوي، كما ينجم عن تضخم
،خشونة في صوته ، ويصير أفراد كلا الجنسين أكثر احساسا بالخجل ، ويصبحون أيضا حساسين اتجاه ملابسهم وبمظهرهم والعناية به وتتميز هذه الفترة بالحساسية الزائدة والوقوف على القيم المجردة ، بحيث يصبح هناك اهتمام بالشعروالدين (عبد الرحمن العيساوي 2000: 63).

2-مراحل المراهقة

أ - ما قبل المراهقة:

قال ويليام وتنبرغ : « نهاية مرحلة الطفولة تتحدث غالبا بالفترة من النمو المتسارع في الجسم والتصرفات ، غريبة الأطوار والرغبة في البقاء مع مجموعة من نفس الجنس، أول علامة نفسية تظهر في سن التسع الى عشر سنوات ، وتنتهي المرحلة عندما يصل الذكر او الفتاة الى مرحلة من النمو الجسدي ، مهتم فيها بالبقاء مع الجنس الا خر(Wattenberg 1973).

ب المراهقة المبكرة:

ويصل فيها المراهق للاستقرار النوعي من التغيرات البيولوجية، وكذلك يستقل متخلصا من القيود المحيطة بذاته.

ج المراهقة المتأخرة:

مرحلة الاستقرار والتكيف مع المجتمع وضبط النفس للدخول في الجماعات، وتحديد الاتجاهات في السياسة والعمل. (معوض، 1994 ثائر احمد غياري 2009 :225).

3-أنواع المراهقة:

قد استخلص الدكتور صموئيل مكاريوس أربع انواع للمراهقة:

أ-المراهقة المتوافقة:

وهي مراهقة سوية خالية من المشكلات والصعوبات وهي تتسم بالهدوء والاعتدال، والاستقرار والاتزان والتوافق المدرسي الاسري والاجتماعي وهذا نتيجة للمعاملة الأسرية التي يسودها تفهم المراهق واحترام رغباته.

ب- المراهقة الانسحابية المنطوية:

بحيث يفضل المراهق الانعزال عن المجتمع والأسرة والأقران، وتتميز بالانطواء والاكتئاب والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص والتفكير المتمركز حول الذات وعدم التوافق مع الجو الأسري نتيجة للتسلط أوالحماية الزائدة.

ج- المراهقة العدوانية المترددة:

يتسم سلوك المراهق بالتمرد والعدوان ضد الأسرة والمدرسة والسلطة عموما، الانحرافات الجنسية والشعور بالظلم، وهي ناتجة عن التسلط والقسوة والقائمين على تربية المراهق.

د- المراهقة المنحرفة:

وهي تتصف بالانحلال الخلقي التام، الانهيار النفسي، الجنوح، الانحراف الجنسي، الفوضى والاستهتار، بلوغ الذروة في سوء التوافق، البعد عن المعايير الاجتماعية وهذا نتيجة للمرور بخبر شاذة مريرة وصدمات عاطفية،

انعدام الرقابة الاسرية والقسوة الشديدة في معاملة المراهق مع تجاهل رغباتي وحاجات النمو والصحة المنحرفة والشعور بالنقص. (حامد عبد السلام زهرين 1981 :326).

4- التغيرات التي تحدث اثناء المراهقة :

أ **التغيرات الجسمية:**

تتميز مرحلة المراهقة بالتغيرات الفيزيولوجية هامة لكلا من الجنسين، يصل فيها المراهق الى النضج البيولوجي، وهذه التغيرات تكون خارجية يلاحظها المراهق والمحيطون به كما تكون داخلية تخص وظائف الاعضاء.
ويمس التغير عند البنات نمو الثديين وتراكم طبقة من الدهن تحت الجلد في مناطق معينة، وعند الأولاد خشونة الصوت ونمو الشعر والجسم عموما واللحية.

ويلاحظ في هذه المرحلة ازدياد نشاط بعض الغدد كالغدة النخامية التي تفرز الهرمونات المنبهة للجنس، بينما يحدث ضمور في البعض الأخر، كما يتم نضج الجهاز العصي. (عبد الرحمان العيسوي 1984: 59).

ب **التغيرات العقلية:**

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية بحيث تسير الحياة العقلية من البسيط الى المعقدة، أي ينتقل من الادراك الحسي الى إدراك العلاقات المعقدة وبالمعاني المجردة، بحيث ينمو الذكاء ويصبح المراهق قادرا على القيام بالعمليات العليا كالتفكير والتذكر والتخيل وأدراك العلاقات وحل المشكلات واكتساب المهارات.
وهنا تظهر الفروق الفردية بين المراهقين في الذكاء وفي القدرات والاستعدادات والميول، كما يتجه اهتمام المراهق في هذه الفترة الى نشاط معين كما يتجه اهتمام المراهق في هذه الفترة الى نشاط معين كما تزداد قدرته على الانتباه والتركيز.
و في مرحلة المراهقة بالذات ينبغي ان توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنظم في حل ما تواجههم من مشكلات.(عبد الرحمان العيساوي30:2000).
كما انه في هذه الفترة تنمو عند المراهق القدرة على النقد وتشمل كل مبادئ والعقائد والافكار التي اكتسبها في طفولته السابقة.

بحيث يرفض المراهق كل سلوك يتعارض ومثله العليا، حتى ولو كان ذلك السلوك واقعا وعمليا، ويناقش بكل صرامة سلوك والديه ومعاييرهما الأخلاقية ويرفض قبول أي من الأفكار والآراء لمجرد كونها منبثقة عن

الراشدين وهو يبحث دائما عن البراهين على ذلك ، كما يعمل جاهدا لتحديد فلسفته في الحياة .(دراسات مختصرة في علم النفس الطفل ، التربية العلمية والتربية الخاصة ، المعهد التكنولوجي للتربية ، غليزان سنة 1970/ 1971 30 32) .

ت –**التغيرات الاجتماعية:**

نظرا للتغيرات التي تطرأ على جسم المراهق فانه يشعر بأنه لم يعد طفلا قاصرا فيحاول الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه.

كما أنه لا يرضى أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها وهو بذلك يرفض سياسة الاوامر والنواهي.

فهو في هذه المرحلة يريد أن يعتنق المبادئ والقيم التي يقتنع بها هو، لا تلك التي لقنتها له الأسرة تلقينا، بل أنه يتناول ما سبق أن قبله عن طيب خاطر من مبادئ وقيم بالنقد والفحص.

فالمراهق عبارة عن فرد يبحث لنفسه في المجتمع الذي يعيش فيه عن وضع ما من الاوضاع كي يصبح شخصا مستقلا اجتماعيا.

ث–**التغيرات الانفعالية:**

تتصل الانفعالات اتصال مباشرا بحياة المراهق ، بحيث تتصل من الناحيتين الفسيولوجية والنفسية بدوافعه الفطرية وكيانه الوجداني. (عبد العالي الجسماني 1994 : 230).

5 – نظريات المراهقة:

أنظرية الاستعادة (ستانلي هول):

ترى هذه النظرية ان الفرد يعيد اثناء نموه الشخصي وتطوره اختبارات الجنس البشري ومراحل تطوره ونموه ، ولكن بشكل ملخص ، مثال ذلك تعد المراهقة مرحلة انتقال حادة وعنيفة تمثل مرحلة حياة الانسان التاريخية في الحروب للانتقال الى الحضارة.

ب– نظرية النضج (أرنولد لدجيزل):

النضج: عمليات فطرية شاملة، لنمو الفرد وتكوينه، تتعدد وتتكيف عن طريق الغدة الوراثية، نظر للمراهقة من جانب التذبذبات السنوية بين الصفات الإيجابية والسلبية، وتحدد المراهقة اولا بالمفهوم الجنسي، ثم العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور (وقد تأثر بالسلوك العام للبحث عند ستانلي هول).

ج –نظرية سينغمون فرويد: (الطبيب النمساوي) أراء فرويد بالمراهقة:

–الجنس والغريزة تظهر في فترة مبكرة قبل البلوغ.

– الطفل نشوة تأتي منه ومن الخارج.

– الغريزة الجنسية ضبطها وحصرها واجب مع اعطاء التنفيس الجنسي لكي ينمو الفرد بعيدا عن العقد.

– العز والحضارة والتقدم الى اعطاء الدافع الجنسي حقه لدى المراهق بحيث يفتح المجال للجوانب الاخرى من النمو بالتطور.

–يصبح الفرد عضو مقبولا في المجتمع بعد أن يتحرر بنفسه من سلطة الوالدين ليتوقف سلوكه الصبياني.

نظرية التأثيرات الأنثروبولوجية :(ماليو نسكي بنيدكت):

أ–النظرة قديما : لقد جعلوا المراهقة ازمة ، وأكدوا على أهمية العامل الثقافي في تقويم شخصية المراهق فسلوك الكبار يعطي للصغار في بداية سن البلوغ ليطبقه ، فيصبح نمط سلوكيا لديهم لذلك انكروا الفطرة والمرحلية في حياة المراهقة.

ب–النظرة الحديثة : ظهر رأي حديث دعم عملية الانتقاء والاصطفاء في دعم المرحلية في حياة الانسان ، مع ابقائها على أثر المجتمع ، ومجموعة الرفاق والعادات والتقاليد على النمو والتكوين.

د- نظرية التعلم : (هلنك ورث):

وقفت هذه النظرية في وجه نظريات البيولوجيا ، ولم تهتم بالتمييز بين المراحل ولها عدة أوجه في الدراسات، ورغم مخالفاتها للبيولوجيا الى أنها تعرف المراهقة بيولوجيا مستعينة بالعمر ، ترتكز أراء هذه النظرية على أن المراهق لا يجد ما يجب أن يتعلمه ، وأسلوب تعلمه يقوم على الثواب والعقاب من الوالدين ، كذلك اهتم بتطوير الذات ، وتحقيق الشخصية وابراز الهوية (أي دمج الذات بفئة من الناس الانتساب لها).

ه- نظرية المجال : (لفين):

ترى هذه النظرية ما يلي:

–سلوك الفرد يعتمد على طول المجال لحياة ذلك الفرد على هذه الارض.

-مجال الحياة مقدرة الانسان، البيئة المحيطة به، الحاجات، المعرفة .(ثائر أحمد غباري ومحمد أبو شعيرة ، 2009 : 229، 230).

6- الحاجات الاساسية للمراهقين :

لقد صنف هول لنورث حاجات المراهق وهي:

6-1 الحاجة الى التحرر من التبعية :

سمى الاولى " بالفصام النفسي " فالمراهق هنا في حاجة الى ضرورة التعلم في الوقوف على رجليه، وبالتالي تحمل المسؤولية، وهنا يلعب الوالد الدور الأساسي، حيث ان يعاملوه كشخص مستقل وليس كطفل تابع وقوة المراهق تظهر في قدرته على التغلب على سيطرة والديه، و اثبات استقلاليته، لأنه اذا سلك غير هذا المسلك سيصل الى النضج وهو في حالة اعتماد دائم وأي شيئ يتدخل مع النمو العادي سوف يعوق حياة الفرد فيما بعد.

6-2. الحاجة الى الاعتماد على النفس:

وهنا تنشا عند المراهق الرغبة أو الحاجة في الوصول الى مكانة في الحياة، حيث نجد تغير ملحوظا في مثوله العليا الطفولية وتتطور الى ما هو أعمق ودقيق، ففي المرحلة الأولى كان يفضل رجال المطافئ مثلا، اما هنا صار يحبذ مهنه الطب.

على المدرسة ان تراعي هذا الجانب، فالمراهق الذكي ميوله توجهه الى المهن الراقية سيحدث

العكس للذي ذكاءه متوسط او دون المتوسط، لهذا السبب اعتبر الارشاد التربوي والمهني ضرورة لفترة التعليم.

6-3 حاجته الى وجود نظرية للحياة :

ينشئ صراع بين رغبات الفرد المختلفة تتضمن اكتساب وجهة نظر نحو الذات والأخرين المحيطين به، وينشغل باله خلال هذه الفترة بما يسمى بالقدرة والنشوء، أي تظهر لديه روح النقد حيث تجده قد يعيش في صراع الانفعال طيلة حياته، كما نجد في هذه المرحلة ما يسمى بالسلوك الاخلاقي، يصبح الفرد السوي ناضجا متكاملا، أما الفشل فقط يصل الى الجنوح.

4-6 الحاجة الى احترام الذات :

يحدث لأي انسان يعتريه الفشل في مرحلة من مراحل حياته، لكن يجب ان يقنع نفسه بان ذلك الفشل هو بداية نجاحه، لأن احباطه المتواصل سيؤدي حتما الى فقدان الاحترام لذاته، وقد يقطع الانسان شوطا كبيرا في حياته، الى انه ينظر الى الوراء بخيبة أمل كبيرة، لأنه يظن أنه لم يحقق شيئا، وانما بقي له من احترامه لذاته وفرض وجوده وهويته. (احمد عبد العزيز: دراسة سيكولوجية تربوية للتلاميذ التعليم المتوسط ديوان المطبوعات الجامعية، جامعه الجزائر).

7مشكلات المراهقة :

أ -مشكلات الانفعالية:

لقد ورد التعريفات مختلفة للانفعالات بانها ما يساوي الفرد من حالة وجدانية عامة تنظم كيانه عندما يلقى نفسه في موقف معين ويجمع هذا التعريف بين طرفين من حيث السلبية والإيجابية كأفعال الغضب والسرور.

ولا شك في ان المراهقين أكثر من غيرهم اظهار لنوبات الانفعالية المتميزة بالعنف والمراهق في هذه الفترة يكون موزع النفس بين الذاتين يبحث عنهما:

-الذات الحقيقية والتي تمثل نفسه كما يراها سواه.

-الذات المثلى والتي تمثل الذات التي يتطلع اليها ويسعى من خلال هذا الاختلاف والتوزيع النفسي بين ذاتين مختلفتين ومتناقضتين ينشئ نوع من الحساسية النفسية، وكلما كانت الهوة بين الذاتين سخينة كان التوتر النفسي لديه شديدة أو كان تكيفه الانفعالي مستقيما وعليه يعيش المراهق نوع من الحساسية النفسية المفرطة وكآبة وشروط وتوتر عقلي يعوق المراهق عن التفكير المركز.

وإذا صاحب ذلك الاحباط صادر عن البيئة أدى به الى استجابة عكسية من النوع التوافق الاجتماعي السلبي، وينشئ هذا الاحباط عن عوامل لعل أبرزها الشعور بالعجز.

والاخفاق وعدم الثقة بالنفس والقلق، وبما ان الدافع يعتبر أحد أساسيات الجانب الانفعالي في الذات بحيث يعرفه قاموس العلاج النفسي بانه ما يؤدي بالفرد الى المحافظة على النفس، وتعزيزات الذات وتأكيدها والانسجام مع الجماعة التي ينتمي اليها الفرد ونموه متأهل اساسا بالتكوين البيولوجي وهوا يتأثر الى حد بالطبيعة الاجتماعية لوجود الانسان.

فمن العوامل التي تعيق الطاقة الجسمية او الذهنية التي تحول بينه وبين الابداع والانتاج والتحصيل ومن ذلك تعرض للانفعالات الحادة والدائمة والتوتر والصراع والقلق والحرمان والقسوة وفقدان الهوية والانتماء وضعف الشعور بالرضى والقناعة، وبالتالي يؤدي الى قبوله من جانب الجماعة التي ينتمي اليها وينتج من ذلك سلبية مشاعره وهبوط روحه المعنوية. (عبد العالي الجسماني 1994:215).

ب- مشكلات الأسرية:

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تنمو فيها شخصية المراهق كما تعتبر هي من أبرز المواطن الحساسة لمشكلة المراهقة.

ما يتطلع اليه المراهق من استقلالية عن الأسرة يعتبر اظهر الأحداث في حياته فهذا تطور الذي عبرت عليه " ليتاس هولن حورث " باسم " الفطام النفسي " يقع عليه كل مراهق لأنه يتبين فيه انفراد ذاته عن سائر افراد اسرته.

وهذا الهدف الذي يتطلع اليه يكون نتيجة علاقات جديدة غير اسرية قد تخلق لديه بعض المؤثرات والتدهور في علاقته بسائر افراد أسرته وهذا ما يخلق مشكل المعاناة من الالتزام في تقييد حريته وعدم السماح له باختيار اصدقائه، فأهم الحاجات التي يقع عليها المراهق هو حاجة الى الحرية وتكوين الذات فمن ناحية المراهقين يودون أن يتخلصوا من سيطرة أباءهم وأمهاتهم ومن ناحية أخرى نجدهم يعبرون عن حاجتهم الى التوجيه والارشاد من اوليائهم فالواقع انهم يريدون الامرين معا. وعلى هذا فان أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهقين والمراهقات في حياتهم اليومية والتي تحول دون توافقهم السليم ذلك المتمثل في نوعية العلاقة القائمة بين المراهقين والراشدين وعلى وجه الخصوص الأباء وبعض الإخوة الذين يحولون بينهم وبين الحرية والاستقلال في تأكيد الذات عن طريق تحقيق المكانة والمسؤولية في المجتمع وذلك بالتدخل في شؤونهم الخاصة وهذا ما يجعل المراهقون ينفرون من هذا التدخل في خصوصياتهم حتى ولو كانت رعاية وتوجيه.

ومن اهم المشكلات الأسرية قد تندرج ضمن المشكلات العلائقية مع الأبوين ونقص الحنان الأبوي وعدم اهتمام بالمراهق قد يخلق له نوع من الفراغ النفسي وهذا ما يعطي نتيجة سلبية في سلوكه.

وكذا مشاكل بين الإخوة فالغيرة والحسد بين الإخوة في الأسرة الواحدة من العوامل النفسية التي يذكر أثارها وهما يعملان بصورة شعورية، ومعاملة التفضيل بين الإخوة قد يؤدي الى التصادم ففي العائلة الكبيرة هناك نوع من الاحتكاكات والمشاحنات الأشقاء يوقفها عند حدها تحكم الوالد لكن تنكشف بطريقه غير مباشرة في الإغاظة والتنابز بالألقاب. (النمو التربوي للطفل والمراهق مدروس في علم النفس الارتقائي 341).

ج- مشكلات دينية:

تحتل مرحلة المراهقة اهتماما كبيرا، يختلف باختلاف الثقافات والجماعات فالثقافة الإسلامية ترسم الخطوات الرئيسية والعلاقات الاجتماعية بين المراهق والمحيطين به ، كما في قول الله عز وجل: " **واذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذن كما استأذن الذين من قبلكم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم**" فالفرد يؤمن في طفولته بالشعائر والطقوس الدينية المختلفة ، ولكن في مراهقته يخفف كثيرا من هذا الايمان الشديد ويتجه بعقله الى مناقشتها والكشف عن اسبابها وهذا قد يؤدي الى الشك أو الصراع ويخشى أن يناقش أهله في هذه الأمور وخاصة اذا كان محافظين ملتزمين.

ويزيد في الامه النفسية شعوره بالإثم نتيجة لشكه في تلك الطقوس التي أمن بها في طفولته وشعوره بذنوبه التي يقترفها والأخطاء التي يقع فيها.

ومن ثم فان الشعور الديني في المراهقة عامل قوي في تغير مثيرات واستجابات المراهق الانفعالية (عبد العالي الجسماني سنه 1979 سيكولوجيه الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية الدار العربية للعلوم ص283).

خلاصة

يمر المراهق بمراحل عديدة، مخابرات سارة ومؤلمة ولا شك ان الاحتكاك المباشر بالناس مهارة حياتية هامة تنضج مع الممارسة الصحيحة وقد تنجم المشكلات السلوكية نتيجة لعده عوائق داخلية (نفسية – اسرية) او مؤثرات خارجية (الأقران، الاعلام) ومهما تكون الأسباب فان المراهق لديه القدرة على تحمل تبعات سلوكه ولا بد أن يعتاد المرونة في تصويب زلاته وتجاوز الصعوبات، وتحسين علاقاته الاجتماعية.

الفصل الرابع:

التحصيل الدراسي

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- خصائص التحصيل الدراسي

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

5- شروط التحصيل الدراسي

6- أهمية التحصيل الدراسي

7- قياس التحصيل الدراسي

8- أساليب قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

يهتم المختصون في ميدان التربية و علم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من اهميه كبرى في حياة الطالب الدراسية فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات التعلم المتعددة لمهارات و معارف و علوم مختلفة فالتحصيل الدراسي يعني ان يحقق الفرد لنفسه على جميع المراحل المتقدمة من عمره اعلى مستوى من العلم ، فالتحصيل الدراسي ظاهرة متعددة المتغيرات يرتبط بها عدد كبير من العوامل بعضها عقلية معرفية و أخرى دافعية انفعالية بالإضافة أنه يتغير و يتأثر بالمتغيرات الاجتماعية و الثقافية التي تتعلق بالبيئة المدرسية و الأسرية التي يعيش فيها الطالب .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

هناك مجموعة من التعريفات التي حددت مفهوم التحصيل الدراسي حيث عرف في قاموس علم النفس بانه مستوى محدد من الانجاز والكفاءة او الاداء في العمل الدراسي او الأكاديمي ثورة يجري من قبل المدرسين او عن طريق الاختبارات المقننة.

ويعرف تحصيل الدراسي بانه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادت تدل عليها درجات الاختبار او درجات التي يخصصها المعلمين او الاثنين معا. (عباس محمود عوض2006: 85).

ويعرف ايضا بأنهم مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبرة عنها بدراجات في الاختبار المعيد بالشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ويتميز بالصدق وثبات والموضوعية (عباس حمود عوض2006: 85).

كما عرفه" انه مقدار لمعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (الرحمن العيساوي، 129:1974).

وعرفه صالح الدين غالم : "على انه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية) " (شحاته، زينب النجار،89 :2003).

نستخلص من هذه التعاريف ان التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدراسة مقررات دراسية مقننة ذات اهداف محددة، فهو مجموعة من المهارات والمعلومات والمعارف.
التي يكتسبها المتعلم خلال عملية التعلم في مادة او مجموعة من المواد الدراسية حيث يمكن قياسه بالدرجات عن طريق مجموعة من الاختبارات التي يضعها المدرسين.

2- انواع التحصيل الدراسي :

يوجد نوعان من التحصيل الدراسي هما:

التحصيل الدراسي الجيد "التفوق الدراسي"

ان النجاح المدرسي والمقصود ان يصل التلميذ الى بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله" وكلمة النجاح المدرسي تشير الى فئة الطلاب من مستوى معين متفوق من التحصيل."

التحصيل الدراسي البطيء "التأخر الدراسي"

يقول نعيم الرفاعي "سنه "1972 حيث تستعمل كلمة تخلف فهي متصلة بالتحصيل الدراسي وان المعنى الاصلي الذي نقصده هو ان طفلا ما قد قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله.

وحسب حامد عبد السلام زهران "1978"التأخر الدراسي هو حالة الضعف او نقص او عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية، بحيث تنخفض درجة اونسبة الذكاء على المستوى العالمي .(فهمي2011: 244).

3- خصائص التحصيل الدراسي :

يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديميا نظريا وعمليا يتمحور حول المعارف والمميزات التي تستدعيها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا ويتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

1-يمتاز بالتخصيص بمعنى انه يخص محتوى منهاج مادة المعينة او مجموعة مواد لكل واحد معارف خاصه بها.

2-يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الاجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية .

3-التحصيل الدراسي يعتني بتحصيل السائد لدى اغلبيه التلاميذ اي التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.

4-التحصيل الدراسي اسلوب يقوم على توظيف امتحانات واساليب ومعايير جماعية موحدة لصناعة احكامه التقويمية. (لمعان مصطفى الجيلالي2011:443).

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

هناك مجموعة متداخلة من العوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية والجسمية التي تؤثر على التحصيل الدراسي بدرجات متفاوتة لتغلب بعضها على بعض الأخرى، لتوضيح موجز لهذه العوامل:

العوامل المتعلقة بالتلميذ:

4-1 العوامل الجسمية :

ان قوة البنية الجسمية تساعد على التركيز، الانتباه والمتابعة وتؤثر بشكل ايجابي في التحصيل الدراسي، اما ضعف البنية والصحة العامة للتلميذ من اشد العوامل المؤثرة في احداث التأخر الدراسي والإصابة بالأمراض كالاضطراب في اجهزة الجسم تؤدي الى الصرع كمثال وبالتالي تعطل العمل الدراسي، كذلك نجد بعض الاضطرابات في الحواس كضعف البصر والسمع يؤثران في التحصيل الدراسي وذلك يعيفه على التركيز والفهم. (نبيل خليل صالح644 : 2017).

4-2 العوامل النفسية :

اكدت معظم الدراسات النفسية والتربوية ان نجاح التلميذ مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره، كما وجدت ايضا ان العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دورا مهما في التحصيل الدراسي، اذ لابد من

توفر قوة الدفاعية للتعلم عند التلميذ وان يكون لديه ميل نحو المادة الدراسية واستاذ هذه المادة، وكذا تكوين مفهوم ايجابي عن ذاته، والثقة بالنفس خاصة وهذا ما يشعره بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الاهداف المرجوة والاهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية(احمد عبد الخالق84-85: 1993).

4-3 العوامل العقلية : (الذكاء)

يعتبر الذكاء من اهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما، الا ان تحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وان كان التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة، الى جانب الذكاء نجد القدرات المعرفية العامة، بحيث كشفت معظم البحوث عن طبيعة العلاقة بينهما وبين تحصيل الدراسي، وانا اكثر هذه القدرات ارتباطيبة هي القدرة اللغوية اي القدرة على فهم معاني الكلمات وادراك العلاقات فيما بينها بطريقة تؤدي الى فهم معاني التعبيرات اللغوية اضافة الى ذلك نجد عامل التركيز، الانتباه، التذكير و الملاحظة .(عبد الرحيم زغلول، 2002:272).

4-4 العوامل الأسرية:

منذ ان يظهر الانسان على وجه الارض وهو ينمو ويتأقلم مع ظروف الحياة الجديدة واول العلاقات الاجتماعية تربطه مع امه بحكم الولادة والرضاعة ومنها تبدا سلسله التأثيرات الأسرية على الطفل، بدأية من اختيار نوعية الرضاعة الاصطناعية او الطبيعية ومعرفة المزايا التي توفرها هذه الأخيرة للطفل حيث يرى احد المختصين بان الرضاعة الطبيعية هي الغذاء المثالي الذي يمكن من توفير شروط النمو الضرورية، ومن مزايا العديدة تلعب نوعية العلاقات الأسرية اثرا بالغا في تربية الاطفال وتكوينهم وذلك لما يمكنها ان توفقه من اسباب الراحة والاستقرار النفسي والاطمئنان والامن ان هي كانت ودية وحميمة سادها اللطف والاحترام المتبادل وحكمها العطف، الوئام الذي يتولد عنه اتزان المزاج . (ابو صالحي، 1995: 05).

المستوى الاقتصادي للأسرة:

ان توفر الظروف المادية الحسنة للأطفال التي تتمكن فيها الأسرة من توفير الشروط المادية الضرورية للحياة امر بالغ الأهمية، فتوفر الغرفة الخاصة للطفل او على الاقل غرفة الدراسة في المنزل امر من شانه ان يساعد التلميذ على القيام بواجباته الدراسية المنزلية، خاص ان كان له ذلك على مكتب اللائق ولما لا

يختاره التلميذ بنفسه ومع وسائل مساعدة متنوعة كالآلات الحسابية والحاسوب ولا جهزة الإلكترونية الناطقة التي تساعد على تعلم اللغات والصور القرآنية. (سعد الله طاهر 46:1991).

4-5 العوامل المدرسية:

تقوم المدرسة بدورين اساسيين اولهما :يهتم به اكثر علماء الاجتماع ويتمثل في التنشئة الاجتماعية للفرد، اما الدورة الثانية فهو تربوي يهتم به اكثر علماء النفس والتربية، تعتني فيه المدرسة بالجوانب الإنمائية للفرد وتعمل على تطويرها بطريقه شاملة وسليمة ويقول الدكتور" تركي رابح "في مفهوم المدرسة بانها المؤسسات التربوية التي تنشا قصد تنفيذ النظام التربوي لأي مجتمع فالمدرسة هي المؤسسة التي يتم فيها عملية التعليم وتلقين التلميذ قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وتنمي معرفيا طفل اليوم ليصبح رجل الغد القادر على مواجهة مستجدات الحياة بتزويده بما يحتاج اليه من اجل ذلك .

- **المعلم:**

هو أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية ومن العوامل المباشرة التأثير على مستوى التحصيل وهو ما يتطلبها حسن اختياره والاعتناء بتكوينه وافادته بالقدر الكافي من المعلومات الخاصة بمهمة التربية والتعليم كالمعرفة بخصائص المتعلم وطبيعته والمعرفة بالطرق التدريس الحديثة وبالوسائل التعلمية المساعدة في التعلم وغيرها من الأمور.

- **الجو المدرسي:**

زيادة على العوامل المدرسة سالفة الذكر نجد ان نوعية العلاقات السائدة داخل المدرسة لها تأثير مباشر واكيد على التحصيل للتلميذ فالتنظيم السيئ بالمدرسة واضطراب العلاقات بين افرادها وشدة المعاملات وقساوتها وعدم توفر اسباب الاطمئنان والهدوء النفسي من شانها ان تؤدي الى عكس ما هو منتظر من بذل الجهود وتسخير الامكانيات في المدرسة.

يقول في هذا الصدد" مصطفى ريدان "الإدارة الدكتاتورية والتنظيم السيء بالمدرسة لا تتيح المناسبات للتلاميذ لكي يحققوا شيئا من النجاح ويلعب التوجيه المدرسي دوره في اختيار التخصصات التي يميل اليها المتعلم.

نلاحظ ان التحصيل الدراسي يرتبط بجملة من العوامل الذاتية والموضوعية منها ما ذكرناه، لان الموضوع واسع المجال ولا يمكن الإحاطة به في فصل من الدراسة ومهم بمكان الالمام بهذه العوامل من اجل مراعاتها

والتحكم فيها وتوظيفها في الاتجاه الذي يخدم نجاح المتعلم في دراسته ولو ان المهمة ليست بسهوله التي تبدو عليها، لان العوامل تتفاعل فيما بينها وتتدخل في بعضها البعض ولا تؤثر بنفس الدرجة على جميع التلاميذ وهو الامر الذي يزيد من صعوبة فهمها. (محمد صالح علي ابو جادو،2008: 432).

5-شروط التحصيل الدراسي:

تخضع عمليه التعليم لشروط معينة تساعد المتعلم (التلميذ) على اكتساب الحقائق والخبرات الجديدة كما تعتبر اداة مساعدة في اداء المعلم لرسالته التربوية ومن بين هذه الشروط.

أ-**التكرار:**

يقصد به تكرار الاداء المطلوب، ويكون التكرار موجها، اي يعتمد على الحفظ والفهم لكي ترسخ معلومات في ذهن المتعلم وذاته، وتنمو لديه الخبرة. (سيد خير الله محمد،2000: 151).

ب _الدافع:

لا بد من وجود دوافع تحفز الطالب لبذل المزيد من الجهد، وتفادي ما يعرضه من مشاكل، ويقول "جوليان راوتر "هذا الصدد ان بعض الافراد نتيجة لمجهودات كبيرة يصلون في تحصيلهم الى مستوى اقل بكثير مما نتوقعه لهم بسبب الدافعية المنخفضة، ويرى هذا العالم انه إذا عرفنا كيف نستخدم الخبرة والدافعية في اللحظات الحاسمة اكيد نصل الى نمو أقصر للمهارات وعدم وجود الدافعية يعني عدم وجود استثارة وبالتالي عدم تطوير القدرات الكامنة.

ت _التدريب والتركيز الموزع:

التدريب دفعة واحده لكن يرى معظم المربيون ان هذا يؤدي الى الملل والتعب والنسيان، فيفضلون التدريب الموزع الذي تتخلله فترات راحة لا تكون طويلة جدا مما تسمح بترسيخ المعلومات بذهن التلميذ ويكون أكثر نشاطا في كل فترة.

ث _التسميع الذاتي:

ومعناه ان يسترجع الطالب من وقت لأخر ما تعلمه لنعرف ما فهمه وما لم يفهمه، وليتأكد من صحة حفظه وفهمه للمعلومات.

ج _النشاط الذاتي:

يجب ان يعتمد الطالب على نفسه في ذلك، فمعلومات التي يتعب في الحصول عليها تكون أكثر رسوخا بذهنه.

ح _الارشاد والتوجيه:

يجب على الاستاذ توجيه طلابه للتعلم بأقل مجهود وأقصر وقت، ويجب ان يصحح اخطاؤه من البداية حتى لا يصبح جزءا من خبرة تعلمه، كما يجب جلب انتباهه لتعلم بطريقة شيقة وممتعة، والتقليل من النصائح والمواعظ، واجب على الوالدين مساعدة الاستاذ في عملية الارشاد والتوجيه حتى تكون فعالة وناجحة في مضمونها (عمر عبد الرحيم نصر الله،2004: 120).

6-اهمية التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي في التربية يشكل للمتعلمين أكثرا بالغ اهميه أكثر منه في المجالات والميادين الاخرى وهذا لعدة اسباب منها:

- لأنه فرصة غير متكررة، لا يمكن ان يستفيد منها مرة اخرى خلال مساره الدراسي، الطالب الراسب او الذي يضعف في تحصيله في سنة او مادة دراسية يبقى راسب او ضعيف وإذا اعاد السنة فانه كذلك يكون نقص في عمره والعلامة في سجله لا تمحى غالبا.
- لأنه يؤدي الى سجل دائم للطالب لا ينسى مع الزمن ويحاسب عليه الفرد في اي مناسبة قد تستدعي ذلك في المستقبل، فأي فرد منذ دخوله المدرسة يعمل معه سجله التحصيلي.
- التحصيل ظاهره تسود الحياة في المجالات المختلفة في الاقتصاد، الإدارة السياسية، الثقافة، العلوم وغيرها الكثير من محطات الحياة او المواقف المتتابعة المتحصلة من التحصيل (علي عبد الحميد2010:94-95).

7-قياس التحصيل الدراسي :

إذا كان التحصيل هو مقدار المعرفة التي حصل عليها الفرد بعد فترة تعليمية كما سبق ان عرفناها، فان التحصيل قابلا للقياس والتقييم انطلاقا من اننا امام سهل يمكن تغييره باستعمال الوسائل الملائمة لذلك، وهناك جملة من المصطلحات الملائمة للقياس منها:

القياس التربوي، التقييم، التقويم، الاختبار، التقدير، ..... ونحن نستعمل قول الاختبار كأداة لقياس التحصيل.

لقد ابتكر المهتمون واخصائيون اساليب لقياس التحصيل لدى المتعلم من جانب المعارف والحقائق، والمبادئ والذكريات والمهارات كقواعد لعملية التعليم ومن هذه الاساليب:

أ _اساليب قياس تقليدية:

سميت كذلك قديمة جدا، حيث تواجدت بتواجد التربية والمهارات والتعليم لأنها كانت السبيل الوحيد لتقييم التلاميذ، فوضعت لكي يتجلى خلالها مدى تقدم العملية التربوية وتعليمية التي يتلقاها الفرد، وهي عبارة عن امتحانات عادية يعبر المعلمون عن أداء تلاميذهم في اقسامهم، كما يدخل ضمن ذلك الامتحانات العامة لشهادات المختلفة وهي انسب ما تكون باختيار المقال، اذ لا تعد ان تكون مجموعة من الأسئلة يفترضوا ان تشمل جميع اجزاء البرنامج. (سعد الطاهر،1998: 65).

ب _اساليب قياس الموضوعية:

وهي ما تعرف بالاختبارات الموضوعية، وهي عديدة ومتنوعة حيث يجرى تطبيقها على التلاميذ لمعرفة مستوى تحصيلهم في مختلف المواد الدراسية في تقرير مصيرهم، لذلك يشترط فيها ان تكون ذات ثبات وصدق، ثمن شروط هذه الاختبارات حسب «بلوم وتايلور "ما يلي:

- ان يكون الاختبار متقنا، ويعني هذا ان يستخدم من طرف افراد مختلفين ومن طرف اشخاص مختلفين.
- ان تكون العينة واسعة بدرجة كافية ومتمثلة بدرجة كافية للسلوك الذي تريد قياسه حتى يتمكن من التعميم والتنبؤ.

- ان يكون للاختبار درجة معتبرة من الصدق والثبات. ورغم وصفنا لها بالاختبارات الموضوعية الا انها لا تخلو من النقد، ثم ان الطريق الإحصائية التي تعتمد عليها تبقى رغم موضوعتيها ناقصه (شعبان محمد،1999: 89).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا الى ان التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذا مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة كما ان الانسان يعتمد على التحصيل لتخطيط حياته المستقبلية فهو يهدف الى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما تطرقنا الى عوائق التحصيل وركزنا على العوامل الأسرية والمدرسية باعتبارهما مؤسستين يتأثر بهما نمو الطفل وتحصيله الدراسي.

الجانب

التطبيقي

الفصل الخامس:

الدراسات السابقة

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

تمهيد

1- الدراسات السابقة

2- التعقيب على الدراسات السابقة

3- الخاتمة

4- التوصيات والاقتراحات

5- المراجع والملاحق

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري سنتطرق في هذا الفصل الى عرض مجموعة من الدراسات السابقة المحلية والعربية مع التعقيب عليها، تطرقنا ايضا الى عرض مجموعة من التوصيات والاقتراحات لمواصلة البحث العلمي.

1-الدراسات السابقة :

1-1 الدراسة المحلية :

ا-دراسة بن سلامة محمد وبوشيبة مصطفى) 2018(حول ادمان الانترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث هدفت الى دراسة علاقية بين ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ الطور الثانوي، وكذا دراسة الفروق في ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ الطور وفقا لمتغير الجنس على عينة مكونة من 139 تلميذ من جنسين مختلفتين من اقسام وشعب الطور الثانوي. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وباستخدام الأدوات الاتية مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الإدمان على الانترنت والمعدلات الفصلية لتلميذ الطور الثانوي وذلك بالاعتماد على الانترنت والمعدلات الفصلية لتلميذ الطور الثانوي وذلك بالاعتماد على برنامج) spss(تم التوصل الى النتائج التالية:

1-وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الاناث.

2 عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في ادمان الانترنت

3-عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى الرضا عن الحياة.

4-وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي.

5-وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا بين ادمان الانترنت والرضا عن الحياة.

6-عدم وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي (بن سلامة محمد بوشية مصطفى : 2017 /2018 ،ت).

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

2-1 الدراسات العربية :

ا-دراسة عزب (2001):

ادمان الانترنت وعلاقته ببعض ابعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية هدفت الدراسة الى قياس العلاقة بين ادمان الشبكة المعلوماتية وابعاد الصحة النفسية لدى طلاب مرحلة الثانوية. على عينة مكونة من 200 طالب وطالبة من طلاب الثانوية في مصر.

حيث استخدم مقياس ادمان الانترنت من اعداد الطالب نفسه (عزب)ومقياس الصحة النفسية للشباب. وقد توصلت النتائج الى ان هناك ارتباطا سلبيا دالا بين ادمان الشبكة المعلوماتية والصحة النفسية.

ب-دراسة العوض (2004):

حول أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية:

هدفت الدراسة الى ابراز دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل لدى طلاب الماجيستر والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف. حيث اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مع استخدام الاستبانة الخاصة بقياس ادمان الانترنت وكذا أثره على التحصيل الدراسي مستعينا ببرنامج spssالاحصائي لتحليل البيانات. حيث توصل الى النتائج التالية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب

حسب متغير العمر.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزي لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الانترنت.

2-التعقيب على الدراسات السابقة.

انطلاقا من الدراسات السابقة نجد ان هناك تنوع في الأهداف والمنهجية والأدوات والنتائج.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة

من خلالها وجد انها تناولت نفس مشكلة الدراسة الحالية تبعا لاختلاف التصورات النظرية التي اعتمدت عليها كل باحث ومعالجة لموضوع البحث :"علاقة ادمان الانترنت بالتحصيل الدراسي "بحيث في حدود الاطلاع لم نصادف دارسة مطابقة تماما لموضوع بحثنا من حيث عينة الدراسة الحالية في جميع خصائصها ومن حيث المنهج ومن حيث عينة الدراسة الحالية في جميع خصائصها ومن حيث المنهج ومن حيث أدوات الدراسة وأهدافها اذ تخلفت مع دراستنا الحالية التي تناولت علاقة الإدمان الانترنت بالتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الثانية ثانوي.

-من حيث الأهداف تعددت الاهتمامات اهداف كل دراسة فبعضها اهتم بقياس العلاقة بين ادمان الانترنت وابعاد الصحة النفسية لدى طلاب مرحلة الثانوي كدراسة (عزب2001) وبعضها اهتم بدراسة العلاقة إدمان الانترنت والتحصيل الدراسي كدراسة (عوض2004) ودراسة (بن سلامة وبوشيبة 2018)وهذا ما هدفت اليه دراستنا الحالية

-من حيث المنهج اتفقت كل من دراسة (بن سلامة وبوشيبة 2018) ودراسة (عزب2001) ودراسة (عوض 2004) والتي استخدمت كلها المنهج الوصفي وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية.

اما بالنسبة للأدوات اذ استخدم بعضها أداة نفسها والتي تتفق مع أداة دراستنا الحالية والمتمثلة في مقياس الإدمان على الانترنت كدراسة (عوض2004) الا ان كل من (عزب2001) و(بن سلامة وبوشيبة 2018) اتفقت مع جزء من الدراسات الحالية من حيث الأداة. وكلها تتفق في تحليل البيانات باستخدام نفس البرنامج الاحصائي) spss.

-اما النتائج الدراسة الحالية فقد اختلفت عن نتائج الدراسات السابقة من حيث أهدافها ومتغيراتها حيث اثبتت هذه الدراسات وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والادمان على الانترنت.

الخاتمة

خاتمة:

مما لا شك فيه ان شبكة الانترنت واستخدامها قد أحدثت تقدما كبيرا وثروة معلوماتية هائلة، وتنوعا منضما في مواقعها وبرامجها، مما جعل استخدامها ضرورة حياتية، ولغة العصر التي لا يمكن الاستغناء عنها.

وبالرغم من ضخامة دور الانترنت وفوائدها الكبرى، الا ان الشكوى من سوء استخدامها في هذه الأيام هي في تزايد مستمر، وخاصة من طرف فئة المراهقين الذين يقعون أسري لها، من خلال ملازمتهم لها وقضاء ساعات كبيرة منهم على التسلية والترفيه بدلا من استخدامها للبحث العلمي، والجهود غير النافعة في ضبط هذا الاستخدام والسيطرة عليه، والشعور بعدم الراحة والاضطراب والقلق نتيجة عدم استخدامهم للأنترنت، والبقاء لفترات طويلة على الشبكة أكثر مما هو مستهدف أصلا، وهذا ما يجعلهم مدمنين على الانترنت.

وهذا ما توصلنا اليه من خلال الدراسات السابقة بان معظم افراد هم مدمنون بالفعل على شبكة الانترنت ، نظرا لظهور هذه الاعراض عليهم ، حيث ان الاستخدام المفرط الانترنت قد أدى قد الى تراجع التحصيل الدراسي لديهم ،نظرا للاستخدام الغير هادف الانترنت كاستخدامهم لها في الدردشة بدلا من البحث العلمي ،إضافة الى الوقت الكبير الذي يقضونه امام شبكة الانترنت حتى وقت متأخر من الليل ، مما ينقص من تركيزهم داخل القسم ويؤدي بهم الى اهمال واجباتهم المدرسية ، إضافة الى ذلك فقد اثرت هذه الظاهرة سلبا حتى على اتصالهم الاسري ، حيث يقضي المراهق وقتا طويلا بمفرده امام شبكة الانترنت ويتفاعل افتراضيا بدلا من تفاعله واقعيا.

ومن هنا وعلى ضوء ما تقدم، يمكننا القول ان الاستخدام المفرط للأنترنت من طرف المراهقين قد أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي وأدى الى تراجع اتصالهم الاسري.

وفي الختام نقدم هذه الدراسة المتواضعة ونأمل في ان تسهم في إعطاء صورة موضوعية عن التأثيرات الناتجة عن الاستخدام المفرط للشبكة العنكبوتية، كما نطمح ان تشكل انطلاقة لدراسات أكثر عمقا وتخصصا، فما أخصب هذا الموضوع وما اثراه بإشكالات شتى تستحق البحث والمعالجة.

التوصيات والاقتراحات:

- اجراء دراسات مماثلة لفئات عمرية مختلفة.
- نشر الوعي بأضرار ادمان الطلاب على الانترنت، لما له من أثر على تحصيلهم الدراسي ومستقبلهم الأكاديمي.
- مراقبة الاولياء للتلاميذ في مدة بقائهم امام الانترنت.
- برمجة لقاءات توعية عن مخاطر الإدمان على الانترنت لفائدة تلاميذ الأقسام النهائية وكذا اوليائهم.
- ضرورة تفعيل دور الأخصائيين النفسانيين والاجتماعين في الوسط المدرسي.
- التشجيع على إقامة النوادي الرياضية والثقافية في المؤسسات التربوية الاستقطاب والتلاميذ وفتح المجال لتفريغ طاقتهم وممارسة ميولهم ورغباتهم.
- ضرورة وجود دور الرقابة الاسرية وتوجيه الأبناء نحو الاستعمال الأمثل لشبكة الانترنت.

المصادر

والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

1- القرآن الكريم

1-أحمد عبد العزيز سلامة,1965، **دراسات في علم النفس التربوي**، بيروت القاهرة، دار النهضة العربية.

2-أديب محمد الخالدي)2009(، **الصحة النفسية** ،طبعة2، مكتبة ميولي العربية، لبنان.

3-العباجي، عمر موفق بشير,2007, **الإدمان الأنترنت**, دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.

4-أبو جادو، صالح محمد علي ،) 1998 (**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

5-أحمد عبد الخالق ،**علم النفس العام** للدراسة الجامعية الطباعة والنشر بيروت 1983.

6-أبوصالحي عايدة،(1995) **القلق والتحصيل الدراسي**، الأردن: دار الريحان للنشر والتوزيع.

7-ثائر أحمد غباري,2009، **سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة**، طبعة1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

8-حامد عبد السلام زهرين,1981، **علم النفس النمو**، طبعة3، الاسكندرية، دار الكتب الجامعية.

9-حسين فايد)2006(، **سيكولوجية الادمان**، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

10-رشيدي محمود، (2011) **العنف في جرائم الأنترنت**، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.

11-سلطان عائض مفرح العصيمي,2010, **ادمان الأنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية** بمدينة الرياض, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

12-سعد الطاهر ،**علاقة القدرة على التفكير والتحصيل الدراسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر بدون طبعة,1998.

13-شعبان محمد ،**التوجيه التربوي التعليمي**، دار المعرفة الجامعية بيروت، طبعة1,1999.

14-عبد الحليم الجسماني ,1994، **سيكولوجية المراهقة**، طبعة1 القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

15-عبد الرحمان عيساوي,1994، **التربية النفسية للطفل والمراهق**، طبعة1، بيروت، دار النهضة.

16-عبد المالك الدناني(2005)، **تطور تكنولوجيا الاتصال وعولمة المعلومات**، مصر الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

17-عبد الله عمر الفرا (1999)، **تكنولوجيا التعليم والاتصال، الأردن** ،عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

18-علي عبد الحميد أحمد ،(2010)، **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية**، طبعة1، بيروت: مكتبة الحسين العصرية.

19-عباس محمود عوض (بدون سنة) **التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

20-عبد الرحمان العيسوي(1974)، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة العربية.

21-عبد الرحيم زغلول(2012)، مبادئ علم النفس التربوي، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،طبعة4.

21-عصام محمد,2009، **ادمان الأنترنت**، دار الفكر.

22-فؤاد كاشف,2010، **ادمان الأنترنت ومشكلاته**، دار الكتاب الحديث.

23-لمعان مصطفى الجيلالي، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع,2011.

24-محمد عبد الكريم الملاح ،(2012)، **المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم**، عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

25-محمد جاسم محمد,2004، **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، الأردن، عمان، مكتبة دار الثقافة.

26-محمد السيد فهمي (2011)، **فن الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، دار الوفاء للنشر والتوزيع.

27-نور علي سعد درويش,2016، **قيم وخصائص مدمني الأنترنت**، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ،الاسكندرية.

مذكرات:

28-بن سلامة محمد و بوشيبة مصطفى ،**ادمان الأنترنت وعلاقته بالتحصيل الدراسي والرضا عن الحياة لدى تلاميذ الطور الثانوي**، رسالة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي,2017_2018.

29-سعد الله طاهر ،**مستوى التحصيل في المدرسة الابتدائية الجزائرية**، رسالة لنيل الماجستير في علوم التربية,1999.

30-رشا أديب محمد عوض ،**أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر** ربات البيوت، مذكرة لمشروع تخرج استكمالا للحصول على درجة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والأسرية,2013_2014.

31-يعقوب الأسطل,2011, **المشكلات النفس الاجتماعية و الانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الأنترنت بمحافظة خان يونس**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي, الجامعة الإسلامية, غزة.

مجلات:

32-خالد العمار(2014) ، **ادمان الشباكة المعلوماتية (الأنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق**، العدد1، جامعة منصورة.

33عزب(2001)، **ادمان الشابكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق**-فرع درعا، العدد1)2014(جامعة دمشق، ص403.

34-محمد محمد عبد الهادي وآخرون,2005، **ادمان الأنترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة**، منشور بمجلة الكلية ببني سويف، جامعة القاهرة، العدد4.

35-ناصر بن صالح العبيدي، سعيد بن دبيس(2017)، **أثر برنامج ارشادي لخفض درجة ادمان الأنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية** ،المجلة التربوية المتخصصة، العدد5.

معاجم:

36-حسن شحاتة, زينب نجار(2003), **معجم المصطلحات التربوية و النفسية**, الدار المصرية اللبنانية.

دراسات:

37-**دراسات مختصرة في علم النفس الطفل، التربية العلمية والتربية الخاصة** المعهد التكنولوجي للتربية، غليزان.

الملاحق

الملحق: مقياس إدمان الانترنت

البيانات الشخصية:

القسم: **الاسم واللقب** :

الجنس: **السن:**

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي نضع بين ايديكم هذا المقياس الذي يصف سلوكاتك وتعاملك مع الانترنت الرجاء التكرم بقراءة كل العبارات تم ضع علامة (x) امام الخانة التي تنطبق عليك (نادرا، أحيانا، كثيرا، كثيرا جدا، دائما)

وتأكد بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وستكون اجابتك موضع السرية التامة.

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا	دائما
1	هل تجلس على الانترنت وقتا طويلا					
2	هل تهمل اعمالك المنزلية اليومية بسبب الجلوس على الانترنت					
3	هل تكون علاقات اجتماعية مع الاخرين عبر الانترنت					
4	هل يشكو الاخرين من اهلك او اصدقائك من انك تقضى وقتا أطول مما ينبغي على الانترنت					
5	هل يتاثر ادؤك في المدرسة او درجاتك الدراسية بسبب الوقت الذي تقضيه على الانترنت					
6	هل تقوم بفتح بريدك الالكتروني قبل ان تبدا بأداء عمل اخر تنجزه					
7	هل يتاثر ادؤك او انتجاتيك في القسم بسبب الانترنت					

8	هل تقوم بالتهرب من الإجابة او التبرير عندما يسالك الاخرون عما تفعله على الانترنت					
9	هل تصرف نفسك عن التفكير في مشاكلك الحياتية بتذكر أشياء جميلة تتعلق بالنترنت					
10	هل تجد نفسك متشوقا للوقت الذي تدخل فيه الانترنت ثانية					
11	هل تخاف من ان حياتك بدون انترنت ستكون مملة ،فارغة وخالية من المتعة					
12	هل تتضايق تحتج اذا ازعجك احد ما وانت على الانترنت					
13	هل تتأخر في الذهاب للنوم بسب الانترنت					
14	هل تجد نفسك تفكر في الانترنت وأنت خارج الشبكة					
15	هل تقول لنفسك وانت على الانترنت: بضع دقائق وأقوم					
16	هل تفشل محاولتك لتقليل ساعات الجلوس على الانترنت					
17	هل تقوم بإخفاء عدد الساعات التي تقضيها على الانترنت على الاخرين					
18	هل تفضل الجلوس على الانترنت على الخروج من المنزل					
19	هل تشعر بالضيق أو الاكتئاب عندما تكون خارج الانترنت والتي تزول سريعا بمجرد معاودة الجلوس على الانترنت					